نيابة عن سمو ولي العهد .. الأمير عبدالمجيد يؤسس المشروع اليوم

١٥٠ وحدة سكنية من مؤسسة الأمير عبدالله لوالديه تظلل ١٢٠٠ مواطن

★ ٢٥ مليون ريال في المشروع الثاني تحمي المواطنين من هجير شمس الساحل

★ د. العثيمين: مشاريع سكنية عاجلة للفئات الأشد حاجة في المدن المتوسطة النمو

فالح الذبياني (مكة المكرمة) واس (الرياض)

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة اليوم الثلاثاء حفل وضع الأساس لمشروع الاسكان الثاني الذي تنفذه المؤسسة في قرية الغالة بمحافظة الليث بمنطقة مكة المكرمة على مسافة ١٦٠ كلم على امتداد الطريق الساحلي الى الجنوب من مدينة جدة.

واوضح الأمين العام للمؤسسة الدكتور يوسف العثيمين ان عدد الوحدات السكنية المخصصة لهذه القرية سيكون ١٥٠ وحدة سكنية ويتضمن المشروع عدة عناصر فبالاضافة الى الوحدة السكنية سيكون هناك مسجد ومدارس بنين وبنات ومركز صحي وآخر للتدريب ومركز اجتماعي ثقافي ومبنى اداري.

وتبلغ تكلفة المشروع نحو ٢٥ مليون ريال.

«عكاظ» حاورت الأمين العام للمؤسسة الدكتور يوسف العثيمين الذي كشف العديد من الجوانب المضيئة في هذه المؤسسة التي تستهدف الانسان السعودي وتوفير السكن المناسب له وفق منظومة من الجهود الرامية لتوفير الحياة الكريمة للمواطن، وكشف العثيمين أن المؤسسة قررت تنفيذ مشاريع سكنية بشكل عاجل للفئات الاشد حاجة للسكن في المدن متوسطة النمو والحجم وقد تم اختيار مناطق الرياض ونجران والحدود الشمالية والقصيم والجوف لتكون المرحلة الأولى لتنفيذ المشاريع الأسكانية العاجلة والتي ستخدم عددا كبيرا من سكان هذه المناطق.

الدكتور العثيمين أوضح في حواره لـ«عكاظ» أن المشروع يخدم أكثر من ١٢٠٠ مواطن مؤكداً أن مشاريع أخرى مماثلة ستنطلق بوصلتها للمحتاجين في مختلف المناطق.

د. العثيمين

مقياس موضوعي لتحديد المحتاج

* ما هي الآلية التي على ضوئها يتم تحديد المستفيدين من مشاريع مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي؟

** تقوم آلية المشروع على تحديد المواقع المحتاجة التي تكثر فيها المساكن غير اللائقة أولاً ثم يلي ذاك إجراء مسح أسري يشمل جميع الأسر التي تعيش في الموقع وتقوم المؤسسة بالتحقق من صحة المعلومات التي أدلي فيها بالمسح الأسري لدى الجهات ذات العلاقة، وبعد ذلك يتم التحقق من توفر شروط المؤسسة التي وضعتها لتحديد المحتاجين وأخيراً ووفقاً لعدد الوحدات السكنية الجاهزة يتم اعتماد الأشد حاجة في قائمة المرشحين وفقاً لمقياس موضوعي موجود لدى المؤسسة لقياس شدة الحاجة.

تنسيق مع الصندوق الخيري

*هل هناك تنسيق مع الصندوق الخيري لمعالجة الفقر لمعرفة عدد الاحتياجات؟

** بالتأكيد.. والمؤسسة وادراكاً منها لأهمية تضافر الجهود والتنسيق فيما بينها فإنها على تنسيق متواصل مع جميع الجهات المعنية بمعالجة الفقر دون استثناء فالهدف واحد وتلقى المؤسسة كل الدعم والمؤازة من وزير الشؤون الاجتماعية الدكتورعلي النملة رئيس مجلس إدارة الصندوق الخيري لمعالجة الفقر.

لماذا الساحل

* لماذا تركزت مشاريع المؤسسة على القطاع الساحلي الغربي من البلاد؟

** السبب في ذلك الاحتياج الفعلي وهو ما أظهرته الدراسات والبحوث الاستطلاعية والمسحية لا سيما أن سكان تلك القرى المختارة على الساحل الغربي يشكلون الفئات الاجتماعية الأشد حاجة للسكن التنموي في المملكة ومنها جاء التركيز عليها في المرحلة الأولى من مشروعات المؤسسة ولا شك أن المؤسسة قد جعلت تلك الشريحة السكانية هي الفئة المستهدفة بالدرجة الأولى كما ورد في النظام الأساسي للمؤسسة وسوف تقوم المؤسسة بتشييد مشروعات أخرى بجميع مناطق المملكة دونما استثناء وفق الحاجة ووفق إمكانيات المؤسسة المادية والبشرية والفنية وذلك في سبيل توفير السكن الملائم لتلك الفئات التي لديها القدرة المالية والاجتماعية على إيجاد هذا السكن.

اعانة سكان (الشعبية)

* ما هي أبرز الخطوات المستقبلية التي تعتزم المؤسسة تنفيذها في مجال توفير السكن الملائم للمحتاجين له من أبناء الوطن؟

** في الواقع سعت المؤسسة منذ إنشائها إلى استهداف الفئات الأقل حاجة للسكن من خلال عدة مراحل هي على النحو التالي:

أولاً: استهداف الفئات الأشد حاجة للسكن في المناطق الريفية والتي تدخل كافة المواقع المختارة الممتدة على ساحل البحر الأحمر في إطارها وقد بلغ عدد المواقع المستهدفة في هذه المرحلة ١٢ موقعاً في ثماني مناطق من مناطق المملكة هي المواقع الممتدة على البحر الأحمر بالإضافة إلى كل من مناطق الباحة وحائل والمنطقة الشرقية فهذه المناطق مصنفة من ضمن المواقع الأشد حاجة للسكن.

ثانياً: استهداف الفئات الأشد حاجة للسكن في المدن الكبرى وذلك من خلال العمل على تطوير وتأهيل مساكنهم التي تقيم فيها الفئات الفقيرة وذلك بشرط أن تكون في الأحياء الشعبية ذات البيئة العمرانية المتدهورة وقد تم اختيار المرحلة الأولى من هذه المناطق وهي الرياض الدمام وحائل ومكة المكرمة والمدينة المنورة و جازان.

ثالثاً: استهداف الفئات الأشد حاجة للسكن في المدن المتوسطة الحجم وقد تم اختيار عدد من المناطق منها الرياض و نجران والحدود الشمالية والقصيم والجوف وفي هذه المرحلة سيتم اختيار خمسة مدن متوسطة الحجم لإقامة مشروعات سكنية للفئات الأشد حاجة للسكن في تلك المدن.

والمؤسسة تعمل هذه الأيام ومن خلال فريق عمل متخصص لوضع كل هذه الأفكار والخطط والمشاريع المستقبلية على أرض الواقع.

مذكرات تفاهم

* ماذا تم بشأن توجه المؤسسة في توفير السكن للأحياء العشوائية في المدن؟

** كما أشرت فقد تم تحديد مجموعة من المدن داخل المملكة وحدد لكل مدينة فريق عمل متخصص بتنوع التخصصات كلف هذا الفريق بمهمة البحث عن الأحياء الأكثر حاجة للتدخل وفق المعايير التي حددتها المؤسسة، وقد شارفت المجموعات على الانتهاء من إنجاز مهام عملها وتحديد الأحياء وسوف يتم الاجتماع بين المسؤولين في المؤسسة والجهات الحكومية في كل منطقة للاتفاق على الخطوط العريضة لتنفيذ برنامج التحسين والتطوير وفق مذكرات تفاهم سوف توقع بين المؤسسة والأمانات والبلديات في المدن المحتاجة إعلاناً للبدء في تنفيذ مثل هذه المشاريع الطموحة التي تنطلق لخدمة الأنسان السعودي الذي تحرص قيادة هذا البلد الكريم على رعايته ودعمه.

موارد ثابتة

* هل لدى المؤسسة توجه لإنشاء أوقاف تصرف منها على مشاريعها تكون مورداً ثابتاً لا ينضب؟

** في الحقيقة يتضمن النظام الأساسي مواد لمعاجلة هذا الجانب وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وهب مبالغ مالية كبيرة -جزاه الله خيراً- للمؤسسة للانفاق منها على المشروعات الحالية والمستقبلية.

التنمية المستدامة

* هل هناك تنسيق مع وزارة البلديات بشأن وقوع هذه المشاريع السكنية ضمن خطط التنمية الوطنية الشاملة لضمان عدم هجرة السكان وبالتالي تركها في المستقبل؟

** المؤسسة تقوم على الدوام بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختلفة ابتداءً بوزارة الشؤون البلدية والقروية ثم بأمراء المناطق والجمعيات الخيرية والجهات الحكومية ذات العلاقة وذلك لضمان تكامل مشروعات المؤسسة مع الجهود المحلية والأقليمية والمجتمعية بشكل عام الأمر الذي سيدعم تلك المشروعات ويعمل على تحقيقها لرسالتها الأنسانية ولا بد من الاشارة هنا بأن المؤسسة تنطلق في مشروعاتها من مفهوم التنمية المستدامة التي تسعى إلى تنمية الشرائح الاجتماعية في محيطها الاجتماعي والبيئي مما يضمن ديمومة ونجاح تلك المشروعات واستثمار كافة الطاقات والقدرات البشرية والبيئة المختلفة.

* وأخيراً إلامَ تهدفون؟

** في هذه المرحلة تحديداً تعمل المؤسسة لإنشاء المساكن ولكن ليس الاسكان بمعناه الضيق ولكن ان يكون في تقديم المسكن دعم لمحاولة الرفع من مستوى معيشة المستفيدين بحيث يكون لها طابع شمولي.

بالاضافة الى موضوع السكن بتوفير التعليم والصحة والتدريب والتثقيف والتوعية حتى يتحول المستفيد من خلال هذه الخدمات والفرص الى مواطن نافع لأسرته ولنفسه ولمجتمعه.

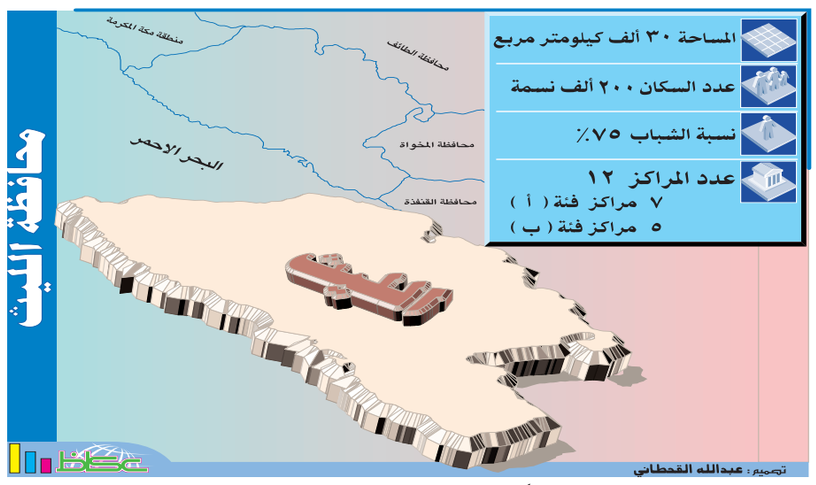

٧ مراكز.. والشباب اغلبية

تقع الليث على ساحل البحر الاحمر على دائرة عرض ٢٠ وخط طول ٤٠، تحدها من الشمال مكة المكرمة ومن الجنوب القنفذة والمخواة وشرقا الطائف ومن الغرب شاطئ البحر الاحمر وتبعد عن مكة بنحو ١٨٠ كيلومترا ومن جدة ٢٢٠ كيلومترا وتزيد مساحتها عن ٣٠ الف كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٠٠ الف نسمة وتشكل نسبة الشباب بين السكان نحو ٧٥٪ معظمهم من سن الـ٣٠ فما فوق.

وتعتبر محافظة الليث من فئة «ب» ويتبع لها «١٢» مركزا منها «٧» مراكز فئة «أ» و«٥» من فئة «ب».

اما قرية الغالة فتبعد حوالي ٢٥ كيلومترا الى الشمال ويسكنها نحو ١٥٠٠ نسمة.

الامير عبدالمجيد

محافظ الليث: السد وطريق الساحل والتحلية مشاريع قادمة

محمد دوش (مكة المكرمة)

وصف محافظ الليث عبدالرحمن نوار الحربي ان مشروع مؤسسة الامير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي بتنفيذ مساكن الغالة بانه يعد من اهم المشروعات التي ستسهم في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاهالي في الليث والمراكز والقرى التابعة لها.

واوضح ان هنالك العديد من المشروعات التنموية التي نفذت واخرى يجري تنفيذها ولعل اهمها مشروع سد وادي الليث الذي يهدف الى درء مخاطر السيول والامطار التي كانت تهدد السكان في السابق.

ومن المشروعات المرتقبة ايضا مشروع الطريق الساحلي السريع الذي يربط الليث ببقية المناطق والمدن..

الى جانب مشروع محطة توليد الكهرباء التي سيتم الانتهاء منها قريبا لايصال التيار لجميع المراكز والقرى والهجر التابعة لليث.

واوضح الحربي ان هناك العديد من الدراسات لمشاريع تنموية اخرى منها انشاء مشروع لتحلية مياه البحر الى جانب مشاريع سياحية اخرى.

مجسم جمالي في الليث

أمير منطقة مكة المكرمة يرعى اليوم لقاء تطوير المنطقة التاريخية

مرحلتان للتطوير وتعزيز الجذب السياحي وتأصيل الهوية والتراث

ابراهيم علوي (جدة)

يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة المشرف على مشروع تطوير المنطقة التاريخية وتنميتها مساء اليوم الحفل الذي تقيمه امانة جدة في بيت نصيف الاثري لعرض الانجازات التي تمت في مشروع الملك عبدالعزيز لتطوير المنطقة التاريخية وتنميتها ومتابعة مشاريع صيانة المباني التاريخية واعادة تأهيلها ووضع الخطط لتطوير المزارات السياحية.

وذكر الدكتور هشام جمعة مدير مشروع الملك عبدالعزيز لتطوير المنطقة التاريخية لـ«عكاظ» ان المشروع وضع فكرته ومسماه صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير المنطقة في الشهر الثاني من العام ١٤٢٣هـ.

واعتمدت اللجنة العليا التي يرأسها سموه المبادئ الاساسية للمشروع واهدافه كما اعتمد سموه اعضاء اللجنة التنفيذية للمشروع ويرأسها أمين جدة.

المشروع يهدف وفقا للدكتور جمعة الى المحافظة على المنطقة التاريخية واستمرارها كمركز ثقافي يعكس الهوية والاصالة الحضارية لمحافظة جدة الى جانب تأهيل المنطقة وتنميتها عمرانيا واقتصاديا واجتماعيا وسياحيا.. وتحقيق التكامل والارتباط بين المنطقة التاريخية ومحيطها العمراني وتحقيق المنفعة لاصحاب العقارات بذات المنطقة..

كما لم تغفل الاهداف تشجيع الجانب السياحي للمنطقة التاريخية والحرف والصناعات التقليدية.واضاف الدكتور جمعة ان خطة عمل المشروع تنقسم الى مرحلتين الاولى قصيرة المدى تنفيذ خلال عامين والاخرى طويلة تنفذ خلال خمس سنوات..

وتعمل المرحلة الاولى على الحد من تدهور مباني المنطقة التاريخية والاشراف على تدعيم المباني الخطرة وتقويم الوضع الراهن وتحديد محاور التأهيل والتنمية وتقسيم المنطقة التاريخية الى مناطق عمال وتصنيفها حسب اولويات التأهيل وتشمل هذه المرحلة ايضا اعداد نظام بناء للمنطقة التاريخية ومعايير واشتراطات ترميم وصيانة واعادة استخدام الاراضي والانشطة الاستثمارية وتنفيذ مشاريع لتوفير المواد الخام التقليدية لاعمال الصيانة وترميم السفن القديمة وتوظيفها واستمرار عمليات الاستكشاف واعادة بناء المعالم التراثية ووضع خطة للسلامة والوقاية من الحرائق.وعن المرحلة الثانية قال الدكتور جمعة انها تتضمن اقامة مركزين للزوار ووضع خطة لمسارات الاحياء القديمة وتسجيل المنطقة التاريخية في قائمة التراث العالمي واخرى لمعالجة الملكيات ذات الاولوية.وخطط اخرى لاحياء الانشطة التراثية والحرفية ودراسة تحسين حركة السير وتوفير مواقف واستخدام الصوت والضوء في المنطقة ووضع خطط لاستغلال كل المواقع.

المنطقة التاريخية تضم ٤ احياء عتيقة هي المظلوم والشام وحارة اليمن والبحر واشارت مصادر «عكاظ» ان القيمة المرصودة لعمليات التحسين والصيانة بلغت نحو ٢٤ مليون ريال.

المناطق التي ستخضع للتطوير

جانب من المنطقة التاريخية بوسط جدة